[119] وهو أظهر، وعلى ماهنا كأن الباء زائدة، وكأن التعبير بالمس للاشعار بالاكتفاء بصب قليل من الماء ويحتمل الحقيقة. 8 - المحاسن: عن عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيئان يؤكلان باليدين: العنب والرمان (1). 9 - ومنه قال: روي عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبيه قال: دخل أبو عكاشة بن محصن الاسدي على أبى جعفر عليه السلام فكان أبو عبد الله عليه السلام قائما عنده، فقدم إليه عنبا فقال: حبة حبة يأكل الشيخ الكبير أو الصبى الصغير، وثلاثة وأربعة من يظن أنه لا يشبع، فكله حبتين حبتين فانه يستحب ونروي أن الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء لقوله جل وعز " كلوامن ثمرة إذا أثمر (2) ". 10 - المكارم: كان النبي صلى الله عليه وآله ربما أكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وآله ربما أكله خرطا حتى نرى رواله على لحيته كتحدر اللؤلؤ، والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر (3). وكان يأكل القثاء بالرطب، والقثاء بالملح، وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان أحبها إليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخبز، وربما أكل بالسكر، وكان ربما أكل صلى الله عليه وآله البطيخ بالرطب ويستعين باليدين جميعا (4). وكان صلى الله عليه وآله يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه وكان يتمجع اللبن والتمر ويسميهما الاطيبين (5). وعن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول: اللهم أريتنا أو لها فأرنا آخرها وفي رواية ابن بابويه " اللهم كما أريتنا أولها في عافية أرنا آخرها في عافية ". وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الفاكهة وبدأ ببسم الله لم

---

(1) المحاسن: 556. (2) لم نجده في المحاسن، وترى مثله في الكافي 6 ر 351. (3 - 5) مكارم الاخلاق 29 - 30. بتقديم وتأخير.